بالرحمة الالهية كان اطلاعه فتنة عليه وسببا
لجر الوبال اليه ۞ حظ النفس في المعصية ظاهر
جلي وحظها في الطاعة باطن خفي ومداواة ما
يخفى صعب علاجه ۞ ربما دخل الرياء عليك من حيث
لا ينظر الخلق اليك استشرافك ان يعلم الخلق
بخصوصيتك دليل على عدم صدقك في عبوديتك
۞ غيب نظر الخلق اليك بنظر الله اليك وغيب عن
اقبالهم عليك بشهود اقباله عليك ۞ من عرف الحق
شهده في كل شيء ۞ ومن فنى به غاب عن كل
شيء ۞ ومن احبه لم يؤثر عليه شيئا انما حجب الخلق
عنك شدة قربه منك ۞ انما احتجب لشدة ظهوره

وخفى

وخفى عن الابصار لعظم نوره ۞ لا يكن طلبك تسببا
الى العطاء منه فيقل فهمك عنه وليكن طلبك
لاظهار العبودية وقياما بحقوق الربوبية ۞
كيف يكون طلبك اللاحق سببا في عطاء السابق
۞ جل حكم الازل ان يضاف الى العلل ۞ عنايته
فيك لا لشيء منك وان كنت حين واجهتك
عنايته وقابلتك رعايته لم يكن في ازله اخلاص
اعمال ولا وجود احوال بل لم يكن هناك الا محض
الافضال وعظيم النوال ۞ علم ان العباد يتشوفون
الى ظهور سر العناية فقال يختص برحمته من
يشاء ۞ وعلم انه لو خلاهم وذلك لتركوا العمل

Copyright © King Saud University